تعريف التسويق العكسي (Definition of reverse Marketing) حيث يتم التركيز على إتاحة الفرصة للمستهلك للتفاعل مع العلامة التجارية بشكل طوعي. تعتمد هذه الاستراتيجية على تقديم القيمة والاهتمام بالتجربة بدلاً من استخدام وسائل الإعلان المباشرة التي قد تكون مزعجة للمستهلكين. هذا النوع من التسويق يسعى إلى بناء علاقة متينة بين العلامة التجارية والمستهلك من خلال استراتيجيات غير تقليدية تهدف إلى زيادة الولاء وجذب العملاء بشكل طبيعي.)المناعي: ٢٠٢١ : ٤٥_ ٤٦(ويعرف ايضاً التسويق العكسي هو استراتيجية تسويقية تعتمد على جذب المستهلكين بشكل غير مباشر، من خلال تقديم تجربة إيجابية أو قيمة مضافة تجعلهم يتوجهون نحو المنتج أو الخدمة بشكل طوعي. بدلاً من الإعلانات التقليدية المباشرة، يعتمد التسويق العكسي على بناء العلاقات وإثارة الاهتمام بطريقة طبيعية تشتت انتباه المنافسين وتلفت نظر العملاء) يوسف : ٢٠٢٢: ١١٢) يقوم هذا النوع من التسويق بالاعتماد على رضا المستهلك وتجربته الإيجابية، مما يجعل العملاء يرغبون في التفاعل مع العلامة التجارية بمحض إرادتهم. " (Smith : 2023 : ٤٢) "(Johnson : 2023 : ٤٢) والذي يُعرف أيضًا بالتسويق المعكوس، من بين اهم مزاياه مايلي: 1. زيادة الوعي بالعلامة التجارية: يساعد التسويق العكسي في تعزيز وجود العلامة التجارية في ذهن المستهلكين من خلال جذبهم بشكل غير مباشر. 3. تحقيق الثقة: يساعد على بناء علاقة ثقة مع المستهلكين، 4. استهداف الجمهور المناسب: يمكن أن يساهم في جذب الجمهور الذي يهتم بالفعل بالمنتجات أو الخدمات المقدمة. ومن المزايا الأخرى للتسويق العكسي : حيث يتيح لهم اختيار التفاعل مع العلامة التجارية دون ضغط. 3. تحسين صورة العلامة التجارية: من خلال استراتيجيات التسويق العكسي، مما يساعد في تحسين صورتها العامة. الجابري : ٢٠٢٢ : ١٥٤ – ١٥٥) 1. بناء العلاقات مع العملاء يعتبر التسويق العكسي أداة فعالة لبناء علاقات قوية مع العملاء. يمكن للعلامات التجارية تعزيز ولاء العملاء وزيادة التفاعل. 2. تحسين تجربة العملاء يمكن للعلامات التجارية تحسين تجربتهم وتقديم منتجات وخدمات أكثر ملاءمة، (جاك : ٢٠٢٠ : ٩٤) 3. تعزيز الابتكار من خلال تفاعل العملاء، يساعد التسويق العكسي في تحفيز الابتكار، حيث يمكن أن يقدم العملاء ملاحظات قيمة تؤدي إلى تحسين المنتجات الحالية أو تطوير منتجات جديدة. (ليز : ٢٠٢٣ : ١٣٠) 4. الوصول إلى أسواق جديدة يتيح التسويق العكسي للعلامات التجارية اكتشاف أسواق جديدة من خلال فهم عميق لاحتياجات العملاء. يظهر أن التسويق العكسي ليس مجرد أسلوب ترويجي، بل استراتيجية شاملة تعزز العلاقات مع العملاء وتحسن التجربة وتساعد في الابتكار. استعمالات التسويق العكسي (Uses of reverse marketing) 1– تحسين تجربة العميل: يسهم في فهم احتياجات العملاء وتوقعاتهم بشكل أفضل. 4– تعزيز الولاء للعلامة التجارية: يبني علاقات طويلة الأمد مع العملاء. محمد : ٢٠٢٢ : ٥٦) مما يساعد على تقديم منتجات أو خدمات تلبي هذه الاحتياجات بشكل أفضل 2. إنشاء قيمة حقيقية: التركيز على تقديم قيمة حقيقية للعملاء، بدلاً من محاولة بيع المنتجات فقط. استخدام استراتيجيات تفاعلية لجذب الجمهور، مثل المحتوى المخصص والأنشطة الترويجية التي تشجع المشاركة. 4. تحليل البيانات:استخدام البيانات والتحليلات لفهم سلوك العملاء وتوجيه الحملات التسويقية بناءً على المعلومات المستخلصة. 5. بناء علاقات طويلة الأمد: التركيز على إنشاء علاقات مستدامة مع العملاء، (محمد : ٢٠٢٢ : ٤٥) مقارنة التسويق العكسي مع استراتيجيات تسويق أخرى (Comparing Reverse Marketing to Other Marketing Strategies) التسويق التقليدي: يعتمد غالبًا على إعلانات مباشرة ومحاولات البيع الفورية، دون التركيز الكافي على بناء علاقات مستدامة. التسويق الرقمي: يستخدم أدوات مثل الإعلانات المدفوعة والبريد الإلكتروني للوصول إلى العملاء بشكل سريع ومباشر. (أحمد: ٢٠٢٢ : ٨٨) استراتيجيات التسويق العكسي (Reverse Marketing Strategies) استراتيجيات التسويق العكسي : هي مجموعة من الوسائل أو الطرق التي تستخدمها المنظمة المنتجة للسعلة / الخدمة) لكي تقنن استهلاك المنتجات بصورة دائمة أو مؤقته) التي سيتم اعتمادها للجانب الميداني للبحث هي :ـ 1– استراتيجية زيادة الأسعار : ان الزيادة في أسعار المنتجات الاستهلاكية سوف لا يغير أنماط الاستهلاك لدى الأسر ذات الدخل العالي استجابة إلى زيادة الأسعار، بينما العوائل ذات الدخل المتوسط سوف تحافظ على أنماط استهلاكها بسبب أن الأسر ذات الدخل المنخفض تكون مفتقرة إلى الموارد المالية التي تمكنها من شراء السلع بعد أن تم رفع اسعارها ، خاصة وأن دعم هذه المنتجات فيها العديد من التأثيرات السلبية التي تؤدى إلى الهدر، حيث يتطلب ذلك دعم المواطن وليس السلعة لضمان توصيل الدعم لمن يستحق و هنالك هدفان معينان لاستراتيجية التسويق العكسي السلبي

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي